بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

"التقويم الاجتماعي والاقتصادي لأساليب مواجهة مشكلات تغير المناخ في المناطق الريفية في شمال الدلتا وجنوب الصعيد
برنامج مقترح للإنذار المبكر لمواجهة الأزمات والمخاطر"

رسالة مقدمة من الباحثة
رانيا حسين عبد السميع الصاوى

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس
٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة

التقويم الاجتماعي والاقتصادي لأساليب مواجهة مشكلات تغير المناخ في المناطق الريفية في شمال الدلتا وجنوب الصعيد برنامج مقترح للإنذار المبكر لمواجهة الأزمات والمخاطر

رسالة مقدمة من الباحثة

رانيا حسين عبد السميع الصاوى

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

أ.د. محمد السيد النه

أستاذ الأراضي والمياه – كلية الزراعة – جامعة عين شمس.

أ.د. هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربة والمياه– عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية–جامعة عين شمس.

أ.د. حاتم عبد المنعم احمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي– معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس.

أ.د. على سيد على مسلم

أستاذ تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

٢٠٢٠

التقويم الاجتماعي والاقتصادي لأساليب مواجهة مشكلات تغير المناخ في المناطق الريفية في شمال الدلتا وجنوب الصعيد برنامج مقترح للإنذار المبكر لمواجهة الأزمات والمخاطر

رسالة مقدمة من الباحثة

رانيا حسين عبد السميع الصاوى

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

اللجنة: التوقيع

١. أ.د. **حاتم عبد المنعم أحمد**

أستاذ علم الاجتماع البيئي – معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس.

٢. أ.د. **هشام إبراهيم القصاص**

أستاذ بيئة التربة والمياه– عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية–جامعة عين شمس.

٣. أ.د. **محمود عبدالله مدني**

رئيس بحوث الأرصاد الجوية الزراعية – مركز البحوث الزراعية.

٢٠٢٠

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[سورة التوبة: ١٠٥]

شكر وتقدير

أشكر الله رب العالمين مولاي وخالقي الذي خلق فهدى فسدد الخطى فمن على بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله مني ويجعله خالصاً لوجهة الكريم.

وعملاً بقولة تعالى ﴿**وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ**﴾ [سورة لقمان:١٢]، ومن قول الرسول الكريم ﷺ : **(لا يَشْكُرُ اللّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النّاسَ)** وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقدير الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الثناء لكل من ساعد في إنجاح هذه الرسالة وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي **ا.د. هشام القصاص أستاذ بيئة التربة والمياه– عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية–جامعة عين شمس** لقبوله الإشراف على هذه الرسالة ومتابعته لها منذ الخطوة الأولى وعلى ما منحة لي من وقت وجهد ومساعدات لإخراج هذه الرسالة بهذه الصورة، أسئل الله أن يجازيه عني كل الخير.

كما يسعدني تقديم جزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى **أ.د. حاتم عبد المنعم أحمد أستاذ علم الاجتماع البيئي معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس،** لما بذله من جهد وعون وما أولاني به من رعاية ومودة ما يعجز معه الكلام ومفرداته عن التعبير عن عميق عرفاني بالجميل مما لا يوافيه شكر طوال فترة الإشراف على الرسالة.

ويسعدني بل ويشرفني تقديم الشكر والتقدير لأستاذي الجليل **أ.د. محمود عبدالله مدني– أستاذ المناخ– ورئيس مركز البحوث الزراعية سابقاً،** الذي أشرف على هذه الرسالة منذ أن كانت فكرة، وجزيل الشكر على ما علمني إياه من علم فكان نعم العون، داعين الله أن يمده بالعلم الوفير الذي لم يبخل أو يضن به علينا.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضلين:

أ. د. محمد السيد النننه أستاذ الأراضي والمياه – كلية الزراعة – جامعة عين شمس.

أ.د. على سيد على مسلم أستاذ تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالنصائح والتوجيهات التي تساعد في إخراجها بأفضل صورة وأسأل الله أن ينير دربهما كما آنارا دروبنا بالعلم والمعرفة.

ثم أتقدم بجزيل الشكر إلى زملائي وأصدقائي الأعزاء لما قدموه من دعم ومساعدة وهم **د. سمر الطاهر، د. منى ميز، د. محمد فادى، أ. منه صلاح، أ. ولاء أبو مسلم، م. رؤية عبدون، م. اسلام ايمن** ، حيث لا تسع كلمات الشكر داخل اللغة وصف رائع جميلهم في مساعدتي ودعمى قدر استطاعتهم.

وكذلك يطيب لي أن أشكر بصفة خاصه الصديق والأخ العزيز **د. فضل هاشم،** لما قدمه لي من مجهود وعلم ومساعدتي وتذليله الكثير من العقبات في العمل واثناء تنفيذ الجزء الميداني، والجزء النظرى.

والشكر موصول لأساتذتي وزملائي بمركز معلومات تغير المناخ والطاقة المتجددة والنظم الخبيرة، والمعمل المركزي للمناخ الزراعي الذين قدموا المساعدة والمشورة حين احتجت لهم أدام الله ما بيننا وحفظ الله عملنا ونفعنا بالعلم والعمل الصالح.

كما أتوجه بجزيل الشكر للعاملين بمعهد الدارسات والبحوث البيئية عامة وقسم الدراسات الإنسانية البيئية خاصة على مساعدتهم لي ووجودهم دائماً وقت الحاجة.

ولا يتم الشكر دون ذكر رفقة الروح **د. محمد تقى، رحاب الصاوي، د. داليا أحمد،** الذين قدموا ما استطاعوا من روحهم وقلوبهم الطيبة وما قدموه من وقتهم وجهدهم، ومن دعمهم مادياً ومعنوياً حتى في أصعب الظروف ادام الله وجودهم سندا لنا، وحفظهم الله من كل شر.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بكل الحب والتقدير والإعزاز والدعوات بالصحة والعافية إلى **والدتي الجميلة** التي لم تدخر جهداً وكانت دائماً منارة تشع الأمل في حياتي والتي هداني الله الطريق بفضل صالح دعائها، **وأخوتي هدية، ريهام، آية، علاء الصاوي** على تشجيعهم المستمر لي وتحملهم أصعب اللحظات والأيام ومساندتهم لي في جميع الأوقات حتى استطعت إنهاء هذه الرسالة وخروجها إلى النور راجية الله أن يحفظهم لي ويجعلهم دائماً نبراساً وسنداً لي طوال الحياة.

أخيرا وليس آخرا أدعو الله عز وجل الرحمة والمغفرة الى روح **والدي الغالي** الذي ساندني منذ البداية وشجعني كثيراً، والذي تنميت كثيرا ان يكون بجواري حين أنهي هذا البحث ليكون فخورا بي واباهي به العالم، ادعو الله ان يجعلنا عملاً صالحاً شفيعاً له يوم القيامة.

ولن يطيب لي إنهاء رسالتي دون إهداءها إلى شموع أنارت حياتي وأسعدتني وأدخلت البهجة عليها وهم أبناء أخوتى **مريم ولمار عبد الفضيل، جودي وأميرة محمد، فريدة وخديجة سعيد، اياد اسامه، محمد وكادي وميليا الصاوي، سلمى وسارة وأحمد عمارة** داعية الله أن يجعلهم ذرية صالحة تقر أعيننا، وأن ينفع الله العالم بهم يوماً من الأيام وأن يبارك الله لي فيهم ويجعلهم سنداً لنا وعوناً للعالمين.

قال تعالي: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ واللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

[سورة الجمعة: ٤]

المستخلص

تظهر هذه الدراسة تأثيرات تغير المناخ المختلفة على المستويات المختلفة في مصر بمنطقتي شمال الدلتا وجنوب الصعيد، حيث يعاني النظام الزراعي بهذه المناطق في ظل الظروف الحالية من مشكلات متعددة من أهمها تفتت الحيازة الزراعية، ضعف نظام الري وقدمه، تلوث مياه الري، وضعف منسوب مياه الري في فصل الصيف. قد تتفاقم هذه المشكلات تحت ظروف تغير المناخ لما له من تأثيرات سلبية متمثلة في ارتفاع درجة الحرارة وارتفاع منسوب ماء البحر والتي تؤثر سلبياً على الانسان، الحيوان، والنبات.

لذا فقد كان من الضروري عمل تقييم اجتماعي لأساليب مواجهة تغير المناخ في منطقتي شمال الدلتا، وجنوب الصعيد، حتى يمكن الوصول لوسائل وبرامج انذار مبكر جيده مكن الوصول من خلالها الى عملية تكيف آمنة للمجتمع، فقد وصلت التغيرات البيئية في مصر إلى حد الأزمات الشديدة مثل، حدوث تدهور في الموارد المتجددة (قلة المياه، تدهور نوعية التربة والذي صاحبه صعوبة في إنتاج الغذاء)، كذلك التغيرات المصاحبة في النظام المناخي، وتأثيرها على قطاعات متعددة منها قطاع الزراعة ومدى تأثيرها على توفر الغذاء، كذلك تأثيره على غرق مساحات ليست بالقليلة من دلتا نهر النيل (والتي تعتبر من أجود أنواع الأراضي الزراعية المستخدمة في مصر حاليا، ومنها ما يستخدم في الصناعة والسكن) والناتجة عن ظاهرة ارتفاع مستوى سطح البحر المتوقع، ومن المتوقع أن تؤثر ظاهرة تغير المناخ أيضاً على مصادر المياه المختلفة (النيل، المياه الجوفية، على حزام الأمطار بصفة عامة وعلى المنطقة الساحلية بصفة خاصة)، كذلك تأثيرها المباشر المتمثل في (النقص في إنتاجية المحاصيل ونوعيتها وجودتها) نتيجة الارتفاع في درجات الحرارة وتدهور صفات التربة ونقص المياه على مصادر إنتاج الغذاء والزراعة التي تمثل وحدها حوالى ٢٠% من الدخل القومي لمصر، كذلك يؤدى الارتفاع العام في درجة حرارة الجو إلى تدهور في صحة الإنسان وإصابته بالأمراض وتطور مسببات الأمراض وظهور أمراض جديدة. أصبح كل ذلك يشكل تهديد أمن واستقرار المجتمع المصري.

وقد اختيرت عينة الدراسة بشكل عشوائي متعدد المراحل، من سكان الريف المصري حيث شملت الدراسة ٧٠٠ مبحوث مختلفي الأعمار والوظائف والمستوى التعليمي وإن كانت المهنة الأساسية التي تجمع بينهم هي الزراعة. وقد تمت هذه الدراسة على بعض القري بمراكز مختلفة من كلً من "محافظة كفر الشيخ، والتي تقع على ساحل البحر المتوسط وبحيرة البرلس" ومحافظة أسوان والتي تقع في صعيد مصر" وهي المناطق المتوقع تأثرها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بظاهرة تغير المناخ. تم جمع البيانات من خلال استمارتي استبيان، ودراسة حالة تضمنت عدة محاور للرد على تساؤلات الدراسة، تمثلت أهمها في بيانات أساسية، خصائص معيشية، البنية الأساسية والخدمية، التقييم البيئي والاجتماعي والاقتصادي، تأثير التغيرات المناخية، الإنذار المبكر.

وقد أشارت النتائج إلى وجود عدد من أساليب مواجهة تغير المناخ مثل: ١. تغيير مواعيد الزراعة، ٢. تغيير المحاصيل التي تزرعها سنوياً "التركيب المحصولي"، ٣. تغيير نظم الري الحالية أو تطويرها، ٤. الإنذار المبكر بموجات الطقس المتطرفة.

وتوصي الدراسة بالآتي: ١. انشاء مجموعات عمل لرصد التغيرات المستمرة الحادثة نتيجة لظاهرة تغير المناخ، ٢. إعداد الكوادر الفنية اللازمة للتعامل مع قضية تغير المناخ، ٣.اللجوء للإنذار المبكر كأحد وسائل التنبيه لتقليل الضرر الواقع على المزارعين.

الكلمات المفتاحية: التقييم الاجتماعي – تغير المناخ – شمال الدلتا – جنوب الصعيد – الانذار المبكر.